# الحياة الاقتصادية

## أولاً: الزراعة

شهدت الدولة الساسانية نشاطاً زراعياً؛ بسبب:

- موقعها الجغرافي.
- سيطرتها على العديد من المناطق والأقاليم المتنوعة والخصبة.
- سيطرتها على عددٍ من البحار والأنهار والبحيرات.

### أمثلة على المحاصيل المُنتَجة والمصدّرة:

- الحبوب.
- قصب السكر.
- التمر.
- الزيتون.

### مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالزراعة:

- استصلاح الأراضي الزراعية.
- إقامة السدود والجسور.
- بناء القنوات المائية.
- الاهتمام بتربية الماعز والأبقار والجاموس والجمال والفيلة والخيول؛ للإفادة منها في الحروب والزراعة والنقل.

## ثانياً: الصناعة

### الصناعات في الدولة الساسانية:

- كانت الصناعات في الدولة الساسانية حرفية تقليدية بسيطة ارتبطت بالتقاليد.
- اعتمدت الصناعة على المنتجات الزراعية والمنتجات الحيوانية كالصوفِ والجلودِ لعمل الملابس.
- اشتهرت صناعة السجاد.
- اشتهرت صناعة الخزف والفخار والزجاج والمعادن والقاشاني.

### مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالصناعة:

- عملت الدولة على تأسيس الطوائف الحرفية (النقابات).
- حددت أثمان الحبوب والأدوية وغيرها.
- سك العملة لاستخدامها في التبادلات التجارية.

## ثالثاً: التجارة

### أسباب ازدهار التجارة في الدولة الساسانية:

- الموقع الجغرافي الذي ساعد على التحكم في الممرات المائيّة ونشاط التجارة البحرية والبرية، ووقوعها على طريق الحرير وطريق التوابل.

### مظاهر اهتمام الدولة الساسانية بالتجارة:

- ساهمت الطرق والجسور التي أقامتها الدولة في إنشاء العديدِ منَ المراكز التجارية التي ربطت العاصمة بسائر الولايات.
- أنشئت الدولة الساسانية المرافئ لتنشيط التجارة مع الدول المجاورة.

### التجارة التي مارسها الساسانيون:

- عرف الساسانيون التجارة بنوعيها؛ البرية والبحرية.
- كان للدولة الساسانية تجارة رائجة مع كل من:
  - الهند (التَّوابل والبهارات).
  - الصين (بيع الحرير الخامِ وشراء البُسُط والجواهر).
  - الإمبراطورية البيزنطية (الرومانية الشرقية).
- فرضت الدولة الضرائب المارة بأراضيها كالورق الصيني والمصدر إلى أوروبا من خلال طريق طريق الحرير.